UNEP/CBD/SBSTTA/16/WG.2/CRP.6
3 May 2012

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

الاجتماع السادس عشر

مونتريال، 30 أبريل/نيسان – 5 مايو/أيار 2012

الفريق العامل الثاني

البند 6-2 من جدول الأعمال

التنوع البيولوجي البحري والساحلي: مصائد الأسماك المستدامة ومعالجة الآثار السلبية الناجمة عن الأنشطة البشرية على التنوع البيولوجي البحري والساحلي

لسنفطيتهد شي بيك لوخ لـ بـ لـ مطيك ذ أزئ ؟يك لسئنقي م

قد ترغب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في أن توصي بأن يعتمد مؤتمر الأطراف في اجتماعه الحادي عشر مقررا وفقا لما يلي:

إن مؤتمر الأطراف

إذ يقر بمعالجة شواغل التنوع البيولوجي فيما يخص مصائد الاسماك المستدامة، ومعالجة الآثار السلبية للأنشطة البشرية على التنوع البيولوجي البحري والساحلي، بما في ذلك تبييض المرجان، وتحمض المحيط و والضجيج تحت سطح الماء بسبب الأنشطة البشرية، ودعم تحقيق أهداف[1] أيتشي للتنوع البيولوجي 6 و 8 و 10 وكذلك بأن الآثار السلبية الأخرى للأنشطة البشرية على التنوع البيولوجي البحري والساحلي، بما في ذلك التلوث، ينبغي معالجتها بغرض تحقيق هذه الأهداف.

لمك ج بـ سوع مطيك مطيك ؟يك هجى غى لـ شؤخ ؟آز لئقوك لزئخ لـ بـ

1- *يعرب عن امتنانه* لحكومة النرويج على تمويلها واستضافتها لاجتماع مشترك للخبراء بشأن معالجة شواغل التنوع البيولوجي في مصائد الأسماك المستدامة، ونظمه الأمين التنفيذي بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة

[1] – الهدف 6: بحلول عام 2020، يتم على نحو مستدام إدارة وحصاد جميع الأرصدة السمكية واللافقاريات والنباتات المائية، بطريقة قانونية وبتطبيق النُهج القائمة على النظام الإيكولوجي، وذلك لتجنب الصيد المفرط، ووضع خطط وتدابير إنعاش لجميع الأنواع المستنفدة، ولا يكون لمصايد الأسماك تأثيرات ضارة كبيرة على الأنواع المهددة بالانقراض والنظم الإيكولوجية الضعيف، وأن تكون تأثيرات مصايد الأسماك على الأرصدة السمكية والأنواع والنظم الإيكولوجية في نطاق الحدود الإيكولوجية المأمونة.

الهدف 8: بحلول عام 2020، يخفض التلوث، بما في ذلك التلوث الناتج عن المغذيات الزائدة، إلى مستويات لا تضر بوظيفة النظم الايكولوجية وبالتنوع البيولوجي.

الهدف 10: بحلول عام 2015، تخفض إلى أدنى حد الضغوط البشرية المتعددة على الشعب المرجانية، والنظم الايكولوجية الضعيفة الأخرى التي تتأثر بتغير المناخ أو تحمض المحيطات، من أجل المحافظة على سلامتها ووظائفها.

لتقليل الآثار البيئية الناتجة عن عمليات الأمانة، وللمساهمة في مبادرة الأمين العام لجعل الأمم المتحدة محايدة مناخيا، طبع عدد محدود من هذه الوثيقة. ويرجى من المندوبين التكرم بإحضار نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

للأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وفريق خبراء مصائد الأسماك التابع للجنة إدارة النظم الإيكولوجية في اللجنة الاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة في بيرغن في النرويج في الفترة من 7 إلى 9 كانون الأول/ديسمبر 2011، *ويرحب* بتقرير الاجتماع المشترك للخبراء بشأن معالجة شواغل التنوع البيولوجي في مصائد الاسماك المستدامة (انظر الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/13)؛

2- *يقر* بأن الهيئات المعنية بإدارة مصائد الأسماك على جميع المستويات تعتبر هيئات مختصة في مجال إدارة مصائد الأسماك، بما في ذلك آثارها على التنوع البيولوجي، *ويلاحظ* ضرورة زيادة تحسين نهج النظم الإيكولوجية فيما مجال إدارة مصائد الأسماك من خلال تعزيز قدرات هذه الوكالات المعنية بإدارة مصائد الأسماك، والتعاون البناء فيما بين الوكالات، والمشاركة الكاملة والفعالة لمجموعة واسعة من الخبراء في مجال التنوع البيولوجي، ومجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ذات الصلة والجهات المعنية، حسبما يكون ذلك ملائما، في عملية إدارة مصائد الأسماك؛

3- *يحث على* إقامة التعاون البناء بين الهيئات المعنية بالتنوع البيولوجي ومصائد الأسماك، *ويدعو* الهيئات المعنية بمصائد الأسماك على المستويين الوطني والإقليمي إلى التعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة للتأكد من أن اعتبارات التنوع البيولوجي تشكل جزءا لا يتجزأ من أعمالها؛

4- *يطلب إلى* الأمين التنفيذي أن يحيل تقرير الاجتماع المشترك للخبراء، المذكور أعلاه، على الأطراف، والحكومات الأخرى، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والهيئات الإقليمية المعنية بإدارة مصائد الاسماك والتعاون مع هذه الهيئات بغرض تحسين كيفية معالجة شواغل التنوع البيولوجي بالنسبة لمصائد الاسماك المستدامة.

[illegible]

5- *يرحب* بالتقرير المتعلق بالتقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل المحددة بشأن تبييض المرجان (التذييل 1 من المرفق الأول)، والحواجز التي تعترض تنفيذها فضلا عن وسائل التغلب عليها، بما في ذلك إجراءات محددة لحشد الموارد المالية، على النحو الوارد في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/11، *وتحيط علما* بالرسائل الرئيسية للتقرير الواردة في المرفق الأول بالوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/16/6؛

6- *يلاحظ* إحراز تقدم كبير منذ اعتماد خطة العمل المحددة؛

7- *يذكر الهدف 10 من أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي، ويعرب عن قلقه البالغ* بأن تغير المناخ سيزيد من جسامة وحدوث تبييض المرجان وتحمض المحيط عبر جميع البحار الاستوائية؛

8- *يعرب أيضا عن قلقه* من أن العديد من التحديات المتعلقة بالقدرات والتحديات المالية المتكررة لا تزال قائمة، مما يعوق إحراز تقدم كبير في البلدان النامية التي ما برحت تكافح لمواجهة صعوبة في التعامل مع عوامل الإجهاد ذات الطابع المحلي وليس لديها القدرات أو الموارد المالية اللازمة لإدراج آثار تغير المناخ بشكل كامل وغيره من العوامل المسببة للإجهاد في برامج إدارة الشعاب المرجانية أو المناطق الساحلية؛

9- *يحيط علما* بالحاجة العاجلة إلى تحديث خطة العمل المحددة بشأن ابيضاض المرجان مع وضع في الاعتبار الآثار العالمية الأخرى على الشعاب المرجانية الناتجة عن تغير المناخ، وبصفة خاصة الآثار المتوقعة لتحمض

المحيطات، ولكن أيضا آثار العواصف المدارية وارتفاع مستويات سطح البحر، *ويقر* بالحاجة إلى إدراج الآثار المتوقعة لتحمض المحيطات في أطر الإدارة إلى جانب التفاعل مع عوامل الإجهاد المحلية؛

10- *يلاحظ كذلك* أن التحدي المتزايد لآثار تغير المناخ على الشعاب المرجانية سيتطلب استثمارات كبيرة لزيادة القدرات من أجل إدارة أحداث الابيضاض وعوامل الإجهاد الأخرى المستقبلية على نحو فعال وزيادة عدد تقييمات المرونة في جميع مناطق الشعاب المرجانية، وأن تحديد مجموعة من الآليات المالية المجدية لتحقيق هذه الأهداف يعتبر حاسما؛

11- *وإذ يسلم* بالحاجة إلى أن يقوم مديرو النظم الإيكولوجية للشعاب المرجانية بما يلي:

(أ) فهم تعرض نظم الشعاب لخطر عوامل الإجهاد المتعددة؛

(ب) التخطيط بشكل استباقي للمخاطر المناخية والآثار الثانوية المرتبطة بها، وتطبيق تدابير التكيف القائم على النظم الإيكولوجية؛

(ج) إدارة الشعاب المرجانية كنظم اجتماعية وإيكولوجية تخضع لتغيير، أساسا بسبب تغير المناخ؛

(د) صياغة استراتيجيات تكيف تهدف إلى تعزيز مرونة النظم الإيكولوجية لتمكينها من مواصلة توفير السلع والخدمات؛

12- *يطلب إلى* الأمين التنفيذي إدراج القضايا المتعلقة بآثار تغير المناخ على الشعاب المرجانية وعواقبها على برامج إدارة السواحل، بما في ذلك، حسبما يكون ذلك ملائما، العناصر المنصوص عليها في الفقرة 11 أعلاه، في حلقات العمل الإقليمية ودون الإقليمية لبناء القدرات؛

13- *يطلب* إلى الأمين التنفيذي التعاون مع الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية بما في ذلك مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية لإعداد مقترحات لتحديث خطة العمل المحددة بشأن ابيضاض المرجان من خلال إعداد إضافة لخطة العمل تتناول الاحتياجات المشار إليها في الفقرة 6 أعلاه، وتقديم مشروع الإضافة لينظر فيه اجتماع قادم للهيئة الفرعية ينعقد قبل الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف؛

عتنك صحي ث ة ض حبك لئ ى ي خ ئ لأمز ئ م ع وك ه ظ ط ك ه ج ي ك ا ح ن ى ك ز ئ ى

14- يرحب بالتقرير المتعلق بآثار الضجيج تحت سطح الماء التي يحدثها الإنسان على التنوع البيولوجي البحري والساحلي (UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/12)، *ويحيط علما* بالرسائل الرئيسية للتقرير الواردة في المرفق الثاني بالوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/16/6؛

15- *يحيط علما* بالقرار 10-24 الذي اعتمده مؤتمر الأطراف في اتفاقية حفظ أنواع الحيوانات البرية المهاجرة في اجتماعه العاشر، الذي يوفر إرشادات بشأن المزيد من الخطوات لخفض تلوث الضجيج تحت سطح الماء لحماية الحيتانيات والأنواع المهاجرة الأخرى، وكذلك القرار 4-18 الذي اعتمده الاجتماع الرابع للأطراف المتعاقدة في الاتفاق المتعلق بحفظ الحيتانيات في البحر الأسود والبحر الأبيض المتوسط والمنطقة المتاخمة من المحيط الأطلسي

بشأن المبادئ التوجيهية لمعالجة أثر الضجيج تحت سطح الماء بسبب الأنشطة البشرية في مجال الاتفاق المتعلق بحفظ الحيتانيات في البحر الأسود والبحر الأبيض المتوسط والمنطقة المتاخمة من المحيط الأطلسي؛

16- *يلاحظ* أن الصوت الذي يحدثه الإنسان يمكن أن يكون له آثار سلبية قصيرة الأجل وطويلة الأجل على الحيوانات البحرية والكائنات الحية الأخرى في البيئة البحرية ويتوقع أن تزيد هذه الآثار على مدار العقود القليلة القادمة وأن الزيادة غير المراقبة للضجيج التي يحدثها الإنسان من المحتمل أن تضيف ضغطا كبيرا إضافيا على الكائنات الحية المحيطية المعرضة بالفعل لضغوط؛

17- *يحث* الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية على ما يلي:

(أ) تشجيع البحوث بغية زيادة تحسين فهمنا لهذه المسألة؛

(ب) تشجيع التوعية بالمسألة من قبل أصحاب المصلحة المعنيين، على الصعيدين الوطني والإقليمي؛

(ج) اتخاذ تدابير لخفض إلى أدنى حد الآثار السلبية الجسيمة للضجيج تحت سطح الماء التي يحدثها الإنسان على التنوع البيولوجي البحري، بما في ذلك وحسب الاقتضاء، أفضل التكنولوجيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية، استنادا إلى الإرشادات القائمة؛

(د) وضع معايير ومؤشرات لرصد الأصوات تحت سطح الماء؛

18- *يلاحظ* ضرورة إعداد مصطلحات ملائمة لوصف الأصوات تحت سطح الماء، *ويطلب إلى* الأمين التنفيذي التعاون مع الأطراف، والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية إعداد مشروع المصطلحات الملائمة كي تعرض على نظر الاجتماع المقبل للهيئة الفرعية قبل انعقاد الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف؛

19- *وإذ يلاحظ* الفجوات والقيود في الإرشادات القائمة، بما في ذلك الحاجة إلى تحديثها في ضوء تحسن المعارف العلمية، *ويقر* بإعداد مجموعة واسعة من المبادرات التكميلية *يطلب* إلى الأمين التنفيذي التعاون مع الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات المختصة ذات الصلة، بما في ذلك المنظمة البحرية الدولية، واتفاقية الأنواع المهاجرة، واللجنة الدولية لشؤون صيد الحيتان، ومجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ذات الصلة وغيرها من الجهات المعنية لتنظيم حلقة عمل للخبراء بغية إعداد إرشادات وحزم أدوات عملية لخفض إلى أدنى حد الآثار السلبية الجسيمة للضجيج تحت سطح الماء التي يحدثها الإنسان على التنوع البحري والساحلي والتخفيف من حدتها، يمكن أن تساعد الأطراف والحكومات الأخرى في تطبيق التدابير الإدارية والتنظيمية اللازمة. وينبغي أن تشمل حلقة العمل هذه مسائل من قبيل تطوير وضع الخرائط الصوتية للمواقع التي تحظى بالاهتمام؛

20- *يطلب كذلك* إلى الأمين التنفيذي نقل هذا المقرر إلى علم المنظمات المشار إليها في الفقرة 12 أعلاه؛

[التذييل: الاحترار العالمي وتحمض المحيطات؛ الاستنتاجات المتاحة؛ الثغرات المعرفية؛ الخيارات المتاحة للإدارة]

إذ يشير إلى الفقرات 63-67 من المقرر 29/10،

21- *يعرب عن امتنانه* لحكومة إسبانيا على تمويل اجتماع مشترك للخبراء لإجراء استعراض بشأن آثار تحمض المحيطات على التنوع البيولوجي البحري والساحلي نظمه الأمين التنفيذي بالتعاون مع اللجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة في مونتريال في 19-20 أكتوبر/تشرين الأول 2011، *ويرحب* بتقرير اجتماع الخبراء (UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/14)؛

22- *يطلب* إلى الأمين التنفيذي التعاون مع اللجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة والمجموعات العلمية وغيرها من المنظمات المعنية، بما في ذلك مجتمعات الشعوب الاصلية والمجتمعات المحلية، بشأن إعداد وثيقة استعراض منهجي لآثار تحمض المحيطات على التنوع البيولوجي ووظائف النظم الإيكولوجية، من شأنها أن توفر تجميعا مستهدفا لآثار تحمض المحيطات على التنوع البيولوجي للنظم البحرية والساحلية، بما في ذلك معلومات بشأن البحوث عن المناطق القريبة من سطح البحر الأوقيانوغرافية غير المبلغ عنها كثيرا، استنادا إلى التجميع الوارد في سلسلة المنشورات التقنية لاتفاقية التنوع البيولوجي رقم 46، وإتاحتها كي تُعرض على نظر اجتماع الهيئة الفرعية، قبل انعقاد الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف، بغرض تقديمها إلى الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية وإرسالها إلى أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ؛

23- *يحيط علما* بالعناصر الواردة في المرفق الثالث بمذكرة الأمين التنفيذي بشأن معالجة الآثار السلبية الناتجة عن الأنشطة البشرية، بما في ذلك تبييض المرجان، وتحمض المحيطات، ومصائد الأسماك والأصوات تحت سطح الماء (انظر الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/16/6) بوصفها إرشادات للاستجابات العملية لآثار تحمض المحيطات على التنوع البيولوجي البحري والساحلي، *ويشجع* الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية على استعمال هذه الإرشادات، حسب الاقتضاء، للحد من مختلف التهديدات الناجمة عن تحمض المحيطات التي تعرض النظم الإيكولوجية للخطر وتعزيز قدرة النظم الإيكولوجية على الصمود بواسطة التدابير المتخذة حسب المنطقة أو غيرها من التدابير الإدارية، إلى جانب التدابير الرامية لخفض انبعاثات ثاني أوكسيد الكربون؛

[illegible]

24- *يرحب* بإعداد الفريق الاستشاري العلمي والتقني التابع لمرفق البيئة العالمية لتقرير عن آثار المخلفات البحرية على التنوع البيولوجي البحري والساحلي (UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/15)، *ويحيط علما* بالرسائل الرئيسية الواردة في المرفق الرابع بالوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/16/6؛

25- *يطلب* إلى الأمين التنفيذي القيام بما يلي بالتعاون مع الأطراف والحكومات والمنظمات المعنية، بما في ذلك مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية للقيام بما يلي:

(أ) تنظيم حلقة عمل للخبراء لإعداد إرشادات عملية بشأن منع الآثار السلبية للمخلفات البحرية على التنوع البيولوجي البحري والساحلي والموائل والتخفيف من حدتها، بحيث يمكن أن تطبقها الأطراف والحكومات الأخرى في تنفيذها لبرنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي البحري والساحلي؛

(ب) جمع المزيد من المعلومات العلمية بشأن آثار المخلفات البحرية على التنوع البيولوجي البحري والساحلي والموائل وتجميعها؛

(ج) تقديم التجميع والإرشادات العملية للنظر فيها في اجتماع للهيئة الفرعية يسبق الاجتماع الثاني عشر للأطراف.

26- *يطلب إلى* الأمين التنفيذي، شريطة توافر الموارد المالية، إدراج مسألة المخلفات البحرية في حلقات العمل الإقليمية لبناء القدرات وذلك بهدف مناقشة سبل منع وخفض آثارها على التنوع البيولوجي وتعزيز البحث بشأن خفض وإدارة المخلفات البحرية.